الفصـل السـادس

الخاتمة والتوصيات والمقترحات

الخاتمة :
يرى الباحث أن أي عمل بشري لايمكن أن يصل الى درجـة الكمـال المطلق , فأعمال البشر سواء كانت فرديـة أو جماعيـة قـد يعتريهـا النقص والخلل , بدرجات متفاوته , وإن السعي للوصول الـى درجـة عالية مقبولة من إتقان العمل هو هـدف اسـتراتيجي فـي أي مجـال من المجالات , وعندما تعاني إحدى المؤسسات التربويـة بعضـاً مـن جوانب الخلل والقصور , فيجب على القائمين عليها البحث عن هذه الجوانب , وتحري طرق العلاج بأسـاليب علميـة صـحيحة . ويسـتنتج البـاحث مــن خلال التمعــن بمضــون هــذه الدراســة بـأن الرغبــة والاستعداد للتحول الى فلسفة ادارية جديدة تحمل في آفاقهــا رؤى واعدة للنهوض بالعملية التربوية التعليمية . وعليه فمن وجهة نظـر الباحث يرى أن :-
01 القـادة يـأتون فـي نمـاذج مختلفـة وبأنمـاط متعـددة وكفـاءات متنوعة . وهناك البعـض مـن القـادة الجيـدين القـادرين علـى تغييـر المدارس الى مؤسسات تعليمية .
02المـدير الفعـال هـو الـذي يسـتطيع أن يبنـي مجمتـع التعليـم أو المؤسسة التعليمية وبدون هذا المدير لا توجد مدرسة على الإطلاق .
وحيـث أن عنـوان هـذه الدراسـة هـو : واقـع القيـادة التربويـة فـي مدارس القطاعيين العام والخـاص فـي الاردن ودورهـا فـي تطـوير العملية التعليمية { دراسة مقارنـة } ، وللوقـوف علـى هـذا الواقـع ورصد الدور التطويري لهذه القيادة قـام البـاحث بثقسـيم الدراسـة الى قسمين رئسيين الاول هو القسـم النظـري وقـد تنـاول الجـانب المفاهيمي بالنسبة للإدارة والقيادة التربوية ، كما تعرض للنظريــات التربوية المتعددة بالنسبة للقيادة التربوية وتحدث عن واقـع التعليـم في الاردن ، واستعرض العديد من الدراسات السابقة ووضح موقـع بحثه الحالي فيها .
أما القسم الثاني ، فتمثل في الدراسة الميدانية ، والتي بدأها بفصلٍ للإجراءات تم فيه الحديث عن مجتمع الدراسة وكيفيـة إختيارعينتهـاً ووصفَ هذه العينة وكيفيـة إجـراءات وتطـبيق أداة الدراسـة عليهـا ، هذه الأداة التي تم بناؤها عبر مراحل وضحها الباحث في مكانها مـن

الفصل الثالث ، ثـم إنتهـى البـاحث الـى العديـد مـن النتـائج ، وقـام بمناقشتها وتفسيرها في الفصل الخامس.

التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات

اعتماداً علـى النتـائج الـتي تـم التوصـل اليهـا فـإن البـاحث يتقـدم بالتوصيات الاتية :

01 تحسين مستوى المديرين في القطـاعين العـام والخـاص ورفـع مستواهم العلمي والتربوي من خلال تـوفير الفـرص للحصـول علـى مؤهلات أفضـل فـي حقـل الادارة التربويـة والعلـوم السـلوكية عـن طريق تقديم المزيـد مـن البعثـات الدراسـية الخارجيـة والدراسـات المسائية .

02 تأهيل وتحسين مستوى المديرين في القطاعين العـام والخـاص ذوي الخـبرة القصـيرة وذلـك بعقـد المزيـد مـن الـدورات التدريبيـة المتواصلة وتطوير مهاراتهم وتكثيف اللقاءات التربويـة الهادفـة مـن أجل رفع كفاآتهم والانتقال بهم الى النمط القيادي الأمثـل وتحسـين ممارستهم لمسؤولياتهم .

03 التخطيـط لبرامـج تدريبيـة شـاملة فـي القيـادة التربويـة تُعنـى بمفاهيم ومبادىء القيادة التربوية وبحيث تتصف بالمرونة و تتناسـب مع طبيعة الادوار للقادة التربوييين ويوصي البـاحث بـالتركيز علـى برامج التدريب التالية :-

تنظيم وإدارة الاجتماعات ،إدارة الوقت ،قيادة المرؤوسين ،مهارات الاتصال وفـن التعامـل مـع الاخريـن ،الإنتمـاء الـوظيفي ،تقـويم اداء المرؤوسين ،تحفيز المرؤوسين ،تحديد اجراءات العمل ،القدرة على التعامـل مـع المعلومـات والبيانـات ،إدراك ومواكبـة الظـروف والمتغيرات ،وضـع السياسـات التكنولوجيـة { الانتقـال مـن التعليـم التقليدي الى التعليم الحديث } وتوظيفها في النظام التربوي .

04 تقـديم الحـوافز الماديـة / المعنويـة لمـديري المـدارس وخاصـة الحكوميـة منهـا لمـا لـه مـن اثـر فعـالٍ علـى الـولاء والانتمـاء تجـاه المؤسسة مع الاستمرار في تحسينها وتطويرها ومشاركة المـديرين في ذلك .

05 الاهتمام بتطوير طرق التدريس ووسـائل التقـويم والتـوجه نحـو فكـرة الدراسـة عـن بعـد واعتمـاد الحقيبـة الالكترونيـة بـدلاً مـن الاسلوب المنهاج التقليدي مما يؤدي على التطويرالمتواصل لقدرات ومهارات الطلاب انطلاقاً من مراحل الدراسة الاولى وبالتالي تجنـب الهدر في الطاقات والموارد .

06 أن يراعى عند اختيار المـديرين وضـع اسـس ومعـايير و إعتمـاد سياسة مبدأ المؤهل العلمي والتخصص الدقيق فـي الادارة واعتمـاد خـبراتهم وتميزهـم فـي مجـال القيـادة الاداريـة وضـرورة معرفتهـم بالنظام التربوي الاردني .
07 إعادة النظر في التشريعات والقوانيين واللوائح والانظمة بحيـث يراعـى فـي هـذه التشـريعات اعطـاء صـلاحيات / تفـويض كافيـة للمديرين حتى يستطيعوا القيام بالمسؤوليات الجسام الملقاه علـى كاهلهم ودرءاً لتقييد الميول الابداعية لديهم .
08 إعادة تعريف دور واهداف وواجبات مديري المدارس على نحو يتلاءم مع فلسفة ادارة الجودة الشاملة .
09 النهوض بجودة المناهج الدراسية وذلـك باتبـاع أحـدث الاسـاليب التقنية التكنولوجية ووضـوح الغايـة وامكانيـة تحقيقهـا , والتاكـد مـن واقعيتهـا فـي تلبيـة رغبـات المسـتفيدين (الطلاب , اوليـاء الامـور , المجتمع) .
010 ملاءمة ومناسبة المنهاج للمتعلمين في مرحلة عمرية دراسـية معينـة وذلـك بنـاء علـى اعتبـارات تربويـة وفلسـفية واجتماعيـة واقتصادية ووفق طموحات المجتمع ونفسية المتعلمين .
11. تحسين الوضع الكلي للمدارس فـي القطـاعين العـام والخـاص وذلك بالدعم المادي المباشر على نحو يؤهلها لتطبيق اسـتراتيجيات التغيير الاساسية للتحول نحو ادارة الجودة .
12. تبادل الخبرات القيادية التربوية سواء منها العربية أوالاجنبية لما لها من اثر إيجابي على المسيرة التربوية في الاردن والاستفادة من تجارب الاخرين في هذا المجال .
13. العمل على استحداث نظام عصري يتعلق بالعلاقـات الانسـانية بحيث يركز على ابـراز علاقـة المـدارس ببيئتهـا ومجتمعهـا المحلـي الذي توجد فيه ،والمبادىء المتصلة بتنظيـم هـذه العلاقـة ومجالاتهـا والعوامل التي تفعل هذه العلاقة وأثر هذه العلاقة في تدعيم أُسـس الشـراكة الفاعلـة بيـن المدرسـة والـبيئة وكيفيـة الإفـادة مـن هـذه العلاقة في تعظيم تعلم أبنائنا .

ب- المقترحات

يقترح الباحث ان يقوم باحثون آخرون بدراسة الموضوعات الاتية :
1- دراسة عن تطـبيق الجـودة الشـاملة فـي المؤسسـات التعليميـة الاردنية .
2- دراسة تهتـم بقيـاس الجـودة الشـاملة فـي العمـل الـتربوي فـي المدارس الثانوية الاردنية .
3- دراسة عـن الاتجاهـات الحديثـة فـي ادارة الجـودة الشـاملة فـي التعليم العام في الاردن.

4- دراسة عن تقييم الانماط القيادية في مـدارس القطـاعين العـام والخاص ودور العوامل التي تساعد على تحقيق القيادة الفاعلة .
5- دراسة عن تطوير اداء القيادات التربوية في الاردن.

انتهت الدراسة بحمد الله ,,,